

743 - شرح صحيح البخاري كتاب التيمم | | بَابُ : التَّيْمُمُ

ضَرْبَةُ - رقم الحديث 743 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:01](#)

اللهم احفظ البلاد والعباد يا ارحم الراحمين. اللهم عليك بمن تحزب على امة محمد يا الله. اللهم عليك الظالمين فانهم لا يحجزونك.

اللهم سلم البلاد والعباد اللهم احفظ الاعراض والاموال يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل الناس على الكتاب والسنة يا ارحم الراحمين -

[00:00:22](#)

اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث السابع والاربعين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري وعليه رحمة الله قال الامام

البخاري باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق - [00:00:46](#)

قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي

فكيف تصنعون بهذه الاية؟ في سورة المائدة - [00:01:13](#)

فلم تجدوا ماء فتييمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما

كرهتم هذا لذا؟ قال نعم فقال ابو موسى - [00:01:33](#)

الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجلبت فلم اجد الماء. فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا

الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا وضارب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح

بهما وجهه فقال عبدالله افلم ترى عمر لم يقنع بقول عمار - [00:02:17](#)

وزال يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبدالله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثني انا وانت - [00:02:43](#)

فانذبت فتمهدت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا وجهه وكفيه واحدة اذا الامام

البخاري ايها الاخوة قد بوب على هذا الحديث بقوله باب التيقن ضربة - [00:03:02](#)

التيمم ضربة مبتدأ وخبر مسند اليه ومسند اي التيمم المجزئ ضربا لان الثاني هي سنة كما يدل عليه صنيع ابن عمر علينا وعليه

رحمة الله تعالى قال البخاري حدثنا محمد بن سلام اللي هو محمد ابن سلام ابن الفرغ المتوفى عام سبع وعشرين ومئتين وهو احد

شيوخ البخاري الاجلة - [00:03:28](#)

وقد انفق اربعين الف درهم في مغلبيه. واربعين الف درهم في نشره قال اخبرنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير المتوفى عام سبع

وعشرين المتوفى على خمس وتسعين ومئة قال سمعت شقيقا ابن سلمة وهو - [00:04:00](#)

نعم. ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق اللي هو شقيق ابن سلمة اثنتين وثمانين قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري وما

شريك كان جالسا مع عبد الله ابن مسعود وابي موسى الاشعري - [00:04:23](#)

فقال له ابو موسى لو ان رجلا هنا ابو موسى يذكر المسألة من باب المذاكرة لو ان رجلا اجنبا فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم

ويصلي فكيف تسمعون بهذه الاية في سورة المائدة؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [00:04:41](#)

فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء. هنا عبد الله بن مسعود افتى بثلاث هذا حتى لا يتيمموا لاجل البرودة. يعني رأى مصلحة لكن هذه مصلحة وهذا القياس قد خالف ماذا؟ قد خالف النص - [00:05:06](#)

قد خالف النص فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوتك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا؟ قال نعم قال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة - [00:05:26](#)

فجلبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرد الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فيه ان الجنسية المبتورة مجزئة فيكمل ما ورد زائدا على الاكمل - [00:05:51](#)

وضرب بكتفه ضربة على الارض ثم فظها ثم مدح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم ترى عمر لم يطعم بقول عمار - [00:06:15](#)

انتهى الخبر المسند ثم قال البخاري وزاد يعلى وهو يعلى ابن عبيد وهذه الزيادة صحيحة وهي في مسند الامام احمد ورقم الف وثمانية عشر الف وثلاث مئة واربع وثلاثين نادى يعلى مع الذي زاده بعثني انا وانت. وزاد يعلى عن الاعمك عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى - [00:06:35](#)

فقال ابو موسى الم تسمع قول عمر لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت اذا هذه الزيادة فاجنبته فتمحصت بالصعيد وما يعلى يرويه عن الاعمش وذاك يرويه ابو معاوية عن الاعمش قدم البخاري رواية ابي معاوية عن الاعمش وابو معاوية من اوسخ الناس في الاعمش - [00:07:05](#)

وهذه فيها زيادة وهي زيادة اذا صحيحة الم تسمع قول عمر قال الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجلبت فتمهدت بالصعيد - [00:07:32](#)

فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة اذا هذا الخبر الصحيح فيه كيفية تيمم وفيه اجتهاد الصحابة وفيه تذاكر الصحابة فيما بينهم - [00:07:50](#)

وفيه تصحيح المسائل فجزى الله الصحابة عنا خير الجزاء حينما نقلوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى التابعين وجزى الله التابعين خير الجزاء حينما اوصولها الى الجيل حتى مضت لنا السنة جيلا بعد جيل - [00:08:16](#)

ونحن هنا نجلس ايها الاخوة نتذاكر فيما بيننا عسى الله ان يكتبنا من الصابرين واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل علمنا نافعا وان يجعل علمنا خالسا لوجهه الكريم - [00:08:35](#)

اللهم انا نسألك علما يقربنا اليك وان تهب لنا رحمة من لدنك انك انت الوهاب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:08:53](#)